

١٤٨
خذها وخذ مال الذي صار
اليك . فاخذ القتي المال والجارية
وانصرف شاكرًا **ما قيل في دم الثقل**
والبعضا قال بعض الملوك لبعض
الاطباء جرت نضحي فاذا رى
مراجي متخرفا . فجه وقال
مراجك معتدل . الا اذا رى فيه
تكديروا بما . فهل جالسك اليوم ثقيل
فقال نعم . فقال هذا من ذاك
وقال بعض الاطباء للمامون
لا تجالس الثقلا . فاذا لفلاسفه
قالوا مجالسة الثقلا تحمى الروح
وقيل لمدين زكريا الرازي ايها

١٤٧
اقول لنفسي وهي في كرباتها
اقلى فقد بازل الحديث والكثير
اذ لم يكن في الامر عندك حيلة
ولم تجد بدا من الصبر قاصري
فلما سمع القتي كلامها بكى وارتفع نجيبه
وقال
ولو لاقود الدهر عنك لم يكن
يفرقنا شئ سوى الموت فاعذري
اروج بهم من فراقك مؤلم
انا حبه قلبا قليل التصبر
عليك سلام لا زيارة بيننا
ولا وصل الا ان يشا ابن عمر
فقال عبدالله ابن عمر قد شئت
خذها